

الملخص العربى

تعتبر الام ما بعد العمليات الجراحية واحدة من اكثر المشاكل المخيفة للاطفال وواحدة من اكثر الاسباب التى تؤخر الشفاء ايضا. و قد ينتج عن التدخلات الغير ملائمة لالام ما بعد العمليات الجراحية نتائج خطيرة و غير مرغوب فيها لذلك من الممكن ان يكون الم ما بعد العمليات الجراحية اكثر اخافة من الجراحة نفسها.

و قد اصبحت الممرضات فى وضع افضل يتيح لهم مساعدة الاطفال اللذين يعانون من الالم حيث انهم يقضون وقتا طويلا مع هؤلاء الاطفال بالاضافة الى ان الممرضات يستطعن ان ينشئن علاقة مع الاطفال و اسرهم لتعليمهم طرق جديدة لتخفيف الالم مثل استخدام اساليب تشتيت الانتباه البسيطة لتقليل كمية المسكنات المطلوبة و تخفيف الالم.

لذلك كان الهدف من هذه الدراسة هو دراسة اثر تشتيت الانتباه من خلال اللعب بالالعاب الميكانيكية و الاستماع الى الحكايات القصيرة على الام ما بعد العمليات الجراحية للاطفال فى عمر ما قبل المدرسة.

و قد اجريت هذه الدراسة بقسم الجراحة بمستشفى الاطفال التخصصى ببنها وقد اشتملت على 105 طفل من كلا الجنسين بعد العملية الجراحية وقد اشترط ان يكون الاطفال متيقظين و قادرين على التواصل و خاليين من اى مرض مزمن اخر و ان يكونوا حديثى الدخول الى قسم الجراحة.

وقد تم تقسيم المائة وخمسون طفل الى ثلاثة مجاميع متساوية, المجموعة الاولى تم تشتيت انتباههم بواسطة اللعب باللعب الميكانيكية و المجموعة الثانية تم تشتيت انتباههم بواسطة الاستماع الى الحكايات القصيرة هذا بالاضافة الى العناية التمريضية الروتينية اما المجموعة الثالثة فقد كانت كمجموعة ضابطة تتلقى العناية التمريضية فقط.

الادوات المستخدمة فى البحث:

الاداة الاولى:

صحيفة مقابلة شخصية قد اعدت خصيصا لجمع البيانات عن الحالة البيولوجية و الاجتماعية للاطفال المشاركين فى الدراسة مثل الاسم و السن و النوع و ترتيب الطفل داخل

الاسرة و كذلك المسكنات الموصوفة و الاستجابات الفسيولوجية للالم مثل درجة الحرارة و عدل ضربات القلب و التنفس

الاداة الثانية:

تم استخدام مقياس الم مستشفى اطفال شرق اونتاريو لقياس الم ما بعد العمليات الجراحية للاطفال على ست محاور سلوكية و لفظية و حركية. وقد تم تحديد درجة الالم عن طريق قياس العلامات الحيوية و استخدام مقياس الم مستشفى اطفال شرق اونتاريو قبل و بعد ممارسة اساليب تشتيت الانتباه المختلفة بعشرين دقيقة مرتان فى اليوم (صباحا و مساء) لمدة ثلاثة ايام متتالية و قد اجرى هذا القياس ايضا للمجموعة الضابطة بعد تلقى العناية التمريضية الروتينية بالمستشفى ثم تم عمل مقارنة بين مجموعات البحث لمعرفة اثر اساليب تشتيت الانتباه على تقليل الام ما بعد العمليات الجراحية الباطنية للاطفال فى عمر ما قبل المدرسة. و بعد تجميع البيانات تم ادخالها الى الحاسب الالى بواسطة برامج معدة لهذا الغرض.

و قد اسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

كان متوسط عمر الاطفال المشاركين فى الدراسة هو 3.95 للمجموعة الاولى و 4.60 للمجموعة الثانية و 3.97 للمجموعة الثالثة. و قد وجد ان الذكور قد مثلوا اعلى نسب مئوية و هو 85.7% للمجموعة الاولى و 60% للمجموعة الثانية و 85.7% للمجموعة الثالثة بالاضافة الى ان الطفل الاول فى ترتيبه داخل الاسرة قد مثل اعلى نسبة مئوية الا وهو 48.6% للمجموعة الاولى و 51.4% للمجموعة الثانية و 62.9% للمجموعة الثالثة.

و الجدير بالذكر ان العينة المشاركة فى البحث باكملها لم تتلقى اى نوع من انواع اساليب تشتيت الانتباه قبل بدء الدراسة. اما على الصعيد الاخر فقد تلقت العينة المشاركة فى البحث باكملها الادوية المسكنة الموصوفة قبل بدء استخدام اساليب تشتيت الانتباه و قد كانوا جميعهم مصحوبين بامهاتهم اثناء فترة اقامتهم بالمستشفى.

و بالنسبة لتاثير اساليب تشتيت الانتباه على العلامات الحيوية فقد وجد انه فى المجموعة الاولى انخفضت درجة الحرارة انخفاضاً ذو دلالة احصائية بعد اللعب للعبة الميكانيكية على مدار الايام الثلاثة المتتالية. اما بعد الاستماع الى الحكايات القصيرة فقد انخفضت درجة الحرارة انخفاضاً ذو دلالة احصائية فى اليوم الثانى صباحا و مساء و اليوم الثالث مساء فقط. علاوة على ذلك فقد انخفضت درجة الحرارة انخفاضاً ذو دلالة احصائية فى اليوم الثانى صباحا فقط بعد

تلقى العناية التمريضية الروتينية. هذا وقد ظهرت فروق ذات دلالات احصائية ايجابية بين متوسطات درجات الحرارة بعد تطبيق اسلوبى تشيت الانتابة بالمقارنة مع المجموعة الضابطة على مدار الايام الثلاثة المتتالية باستثناء الفترة الصباحية من اليومين الاول و الثانى.

وقد انخفض معدل ضربات القلب انخفاضاً ذو دلالة احصائية على مدار الايام الثلاثة المتتالية باستثناء الفترة الصباحية من اليومين الاول و الثانى بعد اللعب باللعبة الميكانيكية. اما بعد الاستماع الى الحكايات القصيرة فقد انخفض معدل ضربات القلب انخفاضاً ذو دلالة احصائية على مدار الايام الثلاثة المتتالية باستثناء اليوم الاول صباحاً و لم تظهر اى فروق ذات دلالة احصائية فى معدل ضربات القلب بعد تلقى العناية التمريضية الروتينية على مدار الايام الثلاثة المتتالية. و قد اظهرت معدلات ضربات القلب فروق ذات دلالات احصائية ايجابية بعد تطبيق اسلوبى تشيت الانتابة بالمقارنة مع المجموعة الضابطة على مدار الايام الثلاثة المتتالية.

اما بعد اللعب باللعبة الميكانيكية فقد انخفضت معدلات التنفس انخفاضاً ذو دلالة احصائية على مدار الايام الثلاثة المتتالية باستثناء اليوم الاول صباحاً فقط, فى حين انة بعد الاستماع الى الحكايات القصيرة فقد انخفضت معدلات التنفس انخفاضاً ذو دلالة احصائية فقط فى الفترة المسائية من اليوم الثانى و الفترتان الصباحية و المسائية من اليوم الثالث. اما بعد تلقى العناية التمريضية الروتينية فقد انخفضت معدلات التنفس انخفاضاً ذو دلالة احصائية فقط فى اليوم الثانى صباحاً. وقد وجدت فروق ذات دلالات احصائية ايجابية فى معدلات التنفس بعد تطبيق اسلوبى تشيت الانتابة بالمقارنة مع المجموعة الضابطة على مدار الايام الثلاثة المتتالية باستثناء الفترة الصباحية من اليوم الثانى فقط.

و بخصوص تاثير اساليب تشيت الانتابة على استجابات الاطفال السلوكية للالم فقط انخفضت درجات قياس الالم انخفاضاً ذو دلالة احصائية بعد اللعب باللعبة الميكانيكية و الاستماع الى الحكايات القصيرة على مدار الايام الثلاثة المتتالية و من الناحية الاخرى لم توجد فروق ذات دلالات احصائية فى درجات قياس الالم بعد تلقى العناية التمريضية الروتينية على مدار الايام الثلاثة المتتالية. و قد وجدت فروق ذات دلالات احصائية ايجابية فى درجات قياس الالم بعد تطبيق اسلوبى تشيت الانتابة بالمقارنة مع المجموعة الضابطة على مدار الايام الثلاثة المتتالية.

و قد كان هناك انخفاضاً ذو دلالة احصائية فى المقاييس الفسيولوجية و درجات قياس الالم للذكور و الاناث بعد اللعب باللعبة الميكانيكية على مدار الايام الثلاثة المتتالية. فضلاً عن ذلك, فقد انخفضت المقاييس الفسيولوجية و درجات قياس الالم للذكور و الاناث بعد الاستماع الى

الحكايات القصيرة على مدار الايام الثلاثة المتتالية باستثناء درجات الحرارة للاناث حيث كانت غير ذات دلالة احصائية. ايضا لم توجد فروق ذات دلالة احصائية فى المقاييس الفسيولوجية و درجات قياس الالم للذكور و الاناث بعد تلقى العناية التمريضية الروتينية على مدار الايام الثلاثة المتتالية.

و قد كانت هناك علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين معدلات النبض و التنفس و بين عمر الاطفال بعد اللعب باللعبة الميكانيكية على مدار الايام الثلاثة المتتالية. ايضا كانت هناك علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين درجات الحرارة و معدلات النبض و درجات قياس الالم و بين عمر الاطفال بعد تلقى العناية التمريضية الروتينية على مدار الايام الثلاثة المتتالية. اما على الصعيد الاخر فلم توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المقاييس الفسيولوجية و درجات قياس الالم و بين عمر الاطفال بعد الاستماع الى الحكايات القصيرة على مدار الايام الثلاثة المتتالية.

ايضا كانت هناك علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين درجات الحرارة و ترتيب الطفل داخل الاسرة بعد اللعب باللعبة الميكانيكية على مدار الايام الثلاثة المتتالية. و من الناحية الاخرى, لم توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المقاييس الفسيولوجية و درجات قياس الالم و بين ترتيب الطفل داخل الاسرة بعد الاستماع الى الحكايات القصيرة و بعد تلقى العناية التمريضية على مدار الايام الثلاثة المتتالية.

و اخيرا نستنتج من كل ما سبق ان اساليب تشتيت الانتباه تعتبر وسيلة فعالة فى تخفيف الاستجابات الفسيولوجية و السلوكية للالم بين الاطفال لذلك يوصى ان تتم اساليب تشتيت الانتباه التدخلات الدوائية لكى نحصل على افضل النتائج فى مواجهة الالم.

اثر تشتيت الانتباه على الام ما بعد العمليات الجراحية للأطفال فى عمر ما قبل المدرسة

رسالة

مقدمة توطئة للحصول على درجة الماجستير فى تمريض الاطفال

مقدمة من

ردينة احمد مقبل
(بكالوريوس تمريض)

المشرفون

ا . د / عبد الرحيم سعد شولح
استاذ طب المجتمع
عميد كلية التمريض
جامعة بنها

ا . د / يمن يوسف صلاح الدين
استاذ تمريض الاطفال
كلية التمريض
جامعة الاسكندرية

كلية التمريض
جامعة بنها

2007